



الحافظ عبد الحى بهتي

## حِكْمٌ وَنَوَادِرٌ

\* نُقِلَ عَنْ شَيْخِ صُوفِي أَنَّهُ قَالَ: يَسْأَلُونَكَ عَنْ حُبِّ الْعِزَّةِ قُلْ هِيَ رَاحَةٌ مِنْ غَيْبَةِ وَفِرَارٌ مِنْ نَمِيمَةٍ وَدَرٌّ مِنْ سَقَطَاتِ اللِّسَانِ وَرَحْمَاتٍ مِنَ الْقَيْلِ وَالْقَالِ.

\* خَادِمٌ سَيِّدِينَ يَكْذِبُ عَلَى أَحَدِهِمَا.

\* كُنْ لَيِّنًا مِنْ غَيْرِ ضَعْفٍ وَشَدِيدًا مِنْ غَيْرِ عُنْفٍ.

\* إِذَا اكْتَمَلَ الْعَقْلُ قَلَّ الْكَلَامُ.

\* إِذَا مَاتَ عَالِمٌ مَاتَ مَعَهُ عَالَمٌ.

\* لَمَّا يَكْبُرُ ابْنُكَ فَعَامِلُهُ كَأَخٍ.

\* لَا تَجْعَلْ ثِيَابَكَ أَغْلَى شَيْءٍ فِيكَ حَتَّى لَا تَجِدَ نَفْسَكَ يَوْمًا أَرْخَصَ مِمَّا تَرْتَدِي.

\* لَيْسَ كُلُّ مَا يَلْمَعُ ذَهَبًا.

\* أَخْبِرْنِي مِنْ تَصَاحِبِ أَخْبِرْكَ مِنْ أَنْتِ.

\* الْإِنْسَانُ دُونَ أَمَلِ كُنْبَاتِ بَدُونِ مَاءٍ.

\* كَلِمَا كَبَرَ اللَّهُ فِي قَلْبِكَ، صَغُرَ كُلُّ شَيْءٍ.

\* غَالِبًا مَا يَعْتَقِدُ النَّاسُ أَنَّكَ تَتَكَلَّمُ بِوَقَاحَةٍ عِنْدَمَا تَتَكَلَّمُ بِصِرَاحَةٍ!!

\* الثِّقَّةُ فِي النَّاسِ لَا تَعْنِي أَنَّكَ تَبُوحُ لَهُمْ بِأَسْرَارِكَ.

\* عَلِمْتَنِي الْحَيَاةُ أَنَّ السَّعَادَةَ لَا تَتَحَقَّقُ بِغِيَابِ الْمَشَاكِلِ فِي حَيَاتِنَا، وَلَكِنهَا تَتَحَقَّقُ بِالتَّغْلِبِ عَلَى كُلِّ مَعْضَلَةٍ صَغِيرَةٍ كَانَتْ أُمَّ كَبِيرَةٍ.

\* كَلِمَا أَزْدَادَتِ الْحَقِيقَةُ وَضُوحًا تَكَالَبُ الْأَعْدَاءَ.

\* لَا تُحْسِنِ الظَّنَّ إِلَى حَدِّ الْغِبَاءِ، وَلَا تَسْئِ الظَّنَّ إِلَى حَدِّ الْوَسْوَسَةِ. وَلِيَكُنْ حَسَنَ ظَنِّكَ ثِقَةً وَسُوءَ ظَنِّكَ وَقَايَةً.

\* قُلْ لَشَاتِمِكَ وَمَغْتَابِكَ: سَبِحَانَ مِنْ سَخْرِكَ لِحَمَلِ سَيِّئَاتِنَا كَمَا سَخَّرَ الْحَمِيرَ لِحَمَلِ أَمْتَعْتِنَا!